S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/1043
6 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإريتريا لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم وانتباه مجلس الأمن إلى تطور مثير للقلق البالغ في النزاع بين إريتريا وإثيوبيا.

فوسط تهديدات إثيوبية ببدء هجوم شامل ضد إريتريا يهدف، كما جاء على لسان رئيس وزراء إثيوبيا، "ليس لاستعادة الأراضي التي تنتمي إلينا فحسب، بل لنزيد على هذا أيضا تلقين الحكومة الإريترية درسا"، قام الجيش الإثيوبي في الأسبوع الماضي بتكثيف قصفه للقرى وحقول المحاصيل الإريترية مما أودى بحياة مدنيين وسبب خسائر في الممتلكات. ففي أثناء قصف إثيوبي شديد وقع في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ في جنوب غربي إريتريا (منطقة بادميه)، دمرت عدة قرى، وأحرق ما يزيد على ١٠٠ حقل للمحاصيل، وقتل على الفور مزارع وطفل (ويمكن أن يزيد عدد الوفيات من جراء الإصابات العديدة). وفي نفس اليوم، دمرت كذلك قرى، وأحرقت حقول للمحاصيل وقتل ثلاثة مزارعين في منطقة سينافي من جراء وابل القصف الإثيوبي. وقد قامت قواتنا بالرد على هذا بغرض وقف القصف الإثيوبي.

وتشهد حقا هذه الهجمات الإثيوبية المكثفة التي تأتي عشية محادثات السلام في أوغادوغو على تظاهر إثيوبيا بالالتزام بحل سلمي في الوقت الذي تتجه فيه نيتها إلى الحرب. فاستمرار الحكومة الإثيوبية في الترويع والتهديد باستخدام القوة يهدد بالفعل الجهود المبذولة لإقرار السلام.

وتعرب الحكومة الإريترية من جديد عن التزامها بالسلام وقد تعاونت، وستواصل التعاون، في السعي نحو التوصل إلى حل سلمي وقانوني. ولم تلجأ الحكومة الإريترية ولن تلجأ إلى استخدام القوة، بيد أنه إذا استمرت التهديدات والتخويف والهجمات التي نشهدها من جانب إثيوبيا، فسوف تدافع عن نفسها ولن تتحمل مسؤولية النتائج.

ونحن نطلب إلى مجلس الأمن أن يحيط علما بالحالة السائدة وندعوه إلى أن يطالب الحكومة الإثيوبية بوقف محاولاتها إثارة الخوف بالتهديد بشن حرب شاملة، ووقف هجماتها على القرى الإريترية والفلاحين الإريتريين وممتلكاتهم، والالتزام بحل سلمي دون شروط وعلى نحو لا رجعة فيه. وقد طالبنا

باستمرار بوقف فوري وغير مشروط للأعمال العدائية بغية تهيئة مناخ مؤاتٍ للسعي نحو إيجاد عملية سلمية مقبولة للجانبين. أما إثيوبيا فتواصل رفضها على نحو يجعل موقف كل منا غاية في الوضوح. وندعو مجلس الأمن إلى الإصرار على وقف فوري وغير مشروط للأعمال العدائية، مما يعزز فرص النجاح أمام الجهود المستمرة التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية وغيرها من الجهود.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) هايلي منقيريوس
السفير
الممثل الدائم

- - - - -